آلية السياق ودورها في تحليل الخطاب الأدبي

Context Mechanism and its Role in the Literary Discourse Analysis

تاريخ الإرسال: 2018-10-26 تاريخ القبول: 2018-12-01

الدكتورة آسيـــــة متلـــف
Metlef.assia@gmail.com
جامعة حسيبة بن بوعلي _الشلف_ الجزائر

الملخص باللغة العربية:

يعد السياق ملمحا رئيسيا من ملامح التعرف على النص ، إذ يتسع ليشمل كل الأطراف المكونة لعملية التواصل ، فالاهتمام به والبحث فيه والتنظير له كأداة إجرائية تساعد على تحليل النصوص شغل جل الدراسات اللغوية والدلالية في مسعاها لرصد أهمية هذه الآلية في إبداء المعنى وتأويله داخل النصوص ، ومن هذا المنطلق تسعى هذه الورقة البحثية إلى رصد أهمية السياق باعتباره آلية إجرائية ذات أبعاد متشعبة في تحليل النصوص من جهة ، وفي تحديد دلالاتها وانفتاحها على التأويل من جهة ثانية.

الكلمات المفتاحية : السياق_ الخطاب الأدبي _تحليل الخطاب .

Abstract

The context is a major feature for the text recognition. It comprises all the constituents of the communication process. Therefore, this mechanism was the matter of most linguistic and semantic researches that interested in it; considering it as a useful procedure which helps in the texts analysis to monitor the importance of this mechanism in expressing meaning and interpretation. Thus, this paper aims to highlight the importance of the context as a procedural mechanism that has complex dimensions in the texts analysis on the one hand, and in determining their implications and openness to the interpretation on the other hand.

Keywords: context, literary discourse, Literary Discourse Analysis

توطئة:

يخضع الخطاب باعتباره منظومة تواصلية لتشريح إنساني بهدف تقصي معانيه واستجلاء مقاصده ، ولهذا الغرض يستدعي محلل الخطاب مجموعة من الآليات الإجرائية التي تساعده في التحليل إلا أن هذه الإجراءات لا تطبق على جميع الخطابات بل الأكثر من ذلك تختلف من جنس الخطاب نفسه ، فمن النصوص من يفرض آلية التحليل السيميائي أو آلية التحليل الأسلوبي البنيوي ...إلخ، فكل إجراء يتفق وطبيعة الخطاب المراد تحليله ،لذلك نعتبر أن مصطلح تحليل الخطاب Discours annalysis ما هو إلا مصطلح جامع ذو استعمالات عديدة يشتمل على مجالات واسعة من الأنشطة السيميائية والاجتماعية والثقافية والنفسية ...إلخ ، إذ يسعى في اشتمال جزئيتيه اللتان ساهمتا بشكل فعال في تكوينه إلى تحليل وفك شفرة الخطاب من أجل فهمه على اختلاف أنواعه (أدبي ، شعري، نثري، سياسي) [1].

لقد حاول الناقدان"جوليان براون "و"جورج بول" وضع تصور للكيفية التي يستعمل بها الناس اللغة للتواصل في إطار تقديم نظرية لتحليل الخطاب _ إذ يرونه مجالا يشمل مجالات عديدة من الأنشطة فتحليل الخطاب عندهما ، يستعمل للحديث عن أنشطة تقع على خط التماس بين دراسات مختلفة "كاللسانيات الاجتماعية والنفسية ،الفلسفية والإحصائية)والمهتمون بمثل هذه الدراسات المختلفة يركزون بحثهم على جوانب شتى في الخطاب ، و يعمد بعد ذلك إلى تطبيق هذا التوسيع بقولهما" أما نحن فمقاربتنا لتحليل الخطاب في هذا الكتاب هي مقاربة لسانية بالدرجة الأولى ، فنحن

نعالج فيه كيفية استعمال الناس اللغة أداة للتواصل ، وكيف يؤلف المتكلم رسائل لغوية يوجهها الى المتلقي ، فيقوم هذا بمعالجتها لغويا على نحو خاص لتفسيرها"[2]

أما مصطلح التحليل فيعني التفكيك إلى مكونات جزئية تتيح لنا معرفة بنياته الداخلية (الصغرى والكبرى) والخارجية وتتبع التفاعل الحاصل بينهم وهي عملية إسقاطيه تسعى إلى تفكيك الخطاب شكلا ودلالة ، الأمر الذي يجعل منها غاية في التشابك والتعقيد تتطلب معرفة موسوعية عميقة في التخصص.

وبما أن الخطاب خطابات والآليات آليات فإننا نروم إلى الوصول إلى آلية كبرى تتدخل في جميع أنواع تحليل الخطاب مركزين بحثنا على الخطاب الأدبي وهي **آلية السياق** .

1_ مفهوم السياق:

شغل السياق contexte في البحث اللغوي المعاصر حيزا مهما ، زاد اتساعه مع ظهور الدراسات التداولية والذي تجاوز أصحابها الإطار اللغوي المشكل من تضافر مجموعة من العناصر(كالتراكيب اللغوية والمعجمية والدلالية والصوتية) إلى ما هو نفسي و اجتماعي وثقافي ومختلف ما يرتبط بالمتكلم والمتلقي وشروط إنتاج الخطاب والزمان والمكان وغيرها من المستويات المتحكمة في النسق اللغوي ،فالسياق كما يعرفه ستيفان أولمان " كلمة السياق contexte قد استعملت حديثا في عدة معاني مختلفة والمعنى الوحيد الذي يهم مشكلتنا في الحقيقة هو معناها التقليدي أي النظم اللفظي للكلمة وموقعها من ذلك النظم بأوسع معاني هذه العبارة"، إذ يرى ستيفان أولمان أن الكلمة خارج السياق لها معنى وعندما توضع في سياق تتشارك مع المعنى الذي يساعدنا على إدراك التبادل بين المعاني الموضوعية والمعاني العاطفية والإنفعالية"[3] فنستشف من هذا التعريف أن للسياق جانبين متكاملين:

السياق
- لا يخرج عن كونه تركيبا لغويا أو نظما "**السياق اللغوي**"
- خارج عن التركيب اللغوي متجاوز لحدوده يهتم بحال المتكلم وبالسياقات الخارجية " **سياق الحال أو السياق غير لغوي**"

أ_ السياق اللغوي: Linguistic contexte: الذي لا ينظر إلى الكلمات كوحدات منعزلة ، فالكلمة يتحدد معناها بعلاقاتها مع الكلمات الأخرى ، إضافة الى أنه يوضح كثيرا من العلاقات الدلالية عندما يستخدم مقياسا لبيان الترادف والإشتراك والعموم والخصوص وغير ذلك [4] ، وأبرز مظهر له هو المنحى النحوي واللساني.

ب_ سياق الموقف أو السياق غير لغوي: contexte of situation يتكون من ثلاثة عناصر:

- شخصية المتكلم أو السامع ومن يشهد الكلام ، أو دور المشاهد في المراقبة أو المشاركة
- العوامل أو الأوضاع الاجتماعية والثقافية المحيطة بالحدث اللغوي
- أثر الحدث اللغوي في المشتركين كالإقناع أو الفرح أو الألم أو العزاء[5]، ويمكن أن نفرق بينهما على النحو التالي:
-

السياق اللغوي	سياق الحال

سياق بنيوي	سياق تداولي
يزيل اللبس عن الكلمة بما يحيط بها	يزيل اللبس عن الجملة والنصوص والخطابات
يهتم بالمعنى النحوي	يهتم بمقاصد المنجز للخطاب
هو من اهتمامات اللساني والنحوي وعالم اللغة	يهتم به البلاغي والفقيه والأصولي ومحلل الخطابات في السياق العام

في الحين ذاته تعددت أقسام السياق واختلفت باختلاف مجال الدراسة إلا أنها تشترك في طبيعة دراساتها ولذلك يمكن تقسيم السياق على النحو التالي[6]:

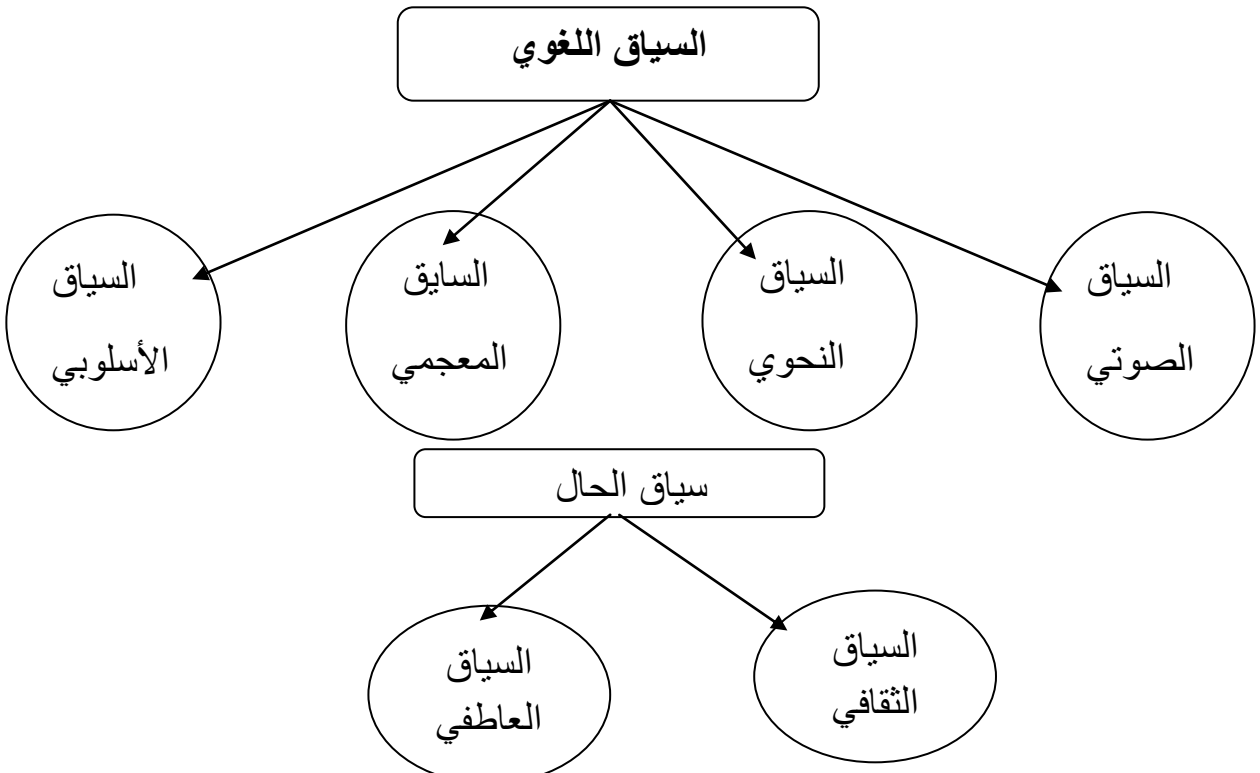

والملاحظ أن الخطاب تتجاذبه علاقات أولى إلى الداخل(السياق اللغوي) والثانية إلى الخارج (سياق غير لغوي) إذ يعمل ضمن مد وجزر وفق علاقات متشابكة ومعقدة هي التي تضمن وجوده وتحقق التواصل داخله .

فالمنهج السياقي يدرس طريقة استعمال اللغة والدور الذي تؤديه ، فالمعنى لا ينكشف إلا من خلال توظيف الوحدة اللغوية أي وضعها في سياقات مختلفة وعلى هذا الأساس فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلا للسياقات والمواقف التي ترد فيها ، وتبعا لتوزيعها اللغوي ، يرى هاليدايM.halliday أن السياق " هو النص الآخر ، أو النص المصاحب للنص الظاهر، وهو بمثابة الجسر الذي يربط التمثيل اللغوي ببيئته الخارجية "[7].

2_ أهمية السياق في تحليل الخطاب:

تكمن فاعلية السياق في إبانة المقصود من الخطاب ، بما فيه من أدوات لذلك تعد أدواره ووظائفه مهمة جدا لتحديد مجريات الخطاب ونجاح عملية التواصل بين المخاطبين، فلولا تحديد السياق لاختل توازن الفهم ، فمن هذا المنطلق كانت للسياق فوائد عديدة ووظائف مهمة يمكن حصرها في الآتي[8]:

- ✓ وصف الاستعمال الفعلي لنطق معين في موقفه الخاص باعتباره شيئا فريدا.

- ✓ معرفة الوظائف الدلالية التي يمكن إرجاعها الى التراكيب النحوية .
- ✓ معرفة الأساليب المختلفة للمنطوقات وتصنيفها حسب المواقف الصحيحة بالإضافة الى معرفة الملامح الشكلية نفسها ...
- ✓ وجوب تحديد بيئة الكلام، لأن هذا التحديد يضمن عدم الخلط بين لغة وأخرى.
- ✓ يجب تحليل الكلام إلى عناصره ووحداته الداخلية المكونة له والكشف عما بينها من علاقات داخلية للوصول إلى المعنى.

بيدا أن براون ويول يؤكدان على أن محلل الخطاب ينبغي يأخذ بعين الاعتبار "السياق الذي يظهر فيه الخطاب والسياق لديهما يشكل من المتكلم/الكاتب والمستمع/القارئ والزمان والمكان . لأنه يؤدي دورا فعالا في تأويل الخطاب ، بل كثيرا ما يؤدي ظهور قول واحد في سياقين مختلفين إلى تأويلين مختلفين"[9] ، أما هاريس فيشير إلى أن للسياق دورا مزدوجا إذ "يحصر مجال التأويلات الممكنة(...) ويدعم التأويل المقصود"[10]،ويشير إلى أن خصائص السياق يمكن أن تصنف الى "المرسل، المتلقي،الحضور، الموضوع، المقام، القناة ،النظام ،شكل الرسالة،المفتاح، الغرض"[11] إلا أنه يمكن للمحلل أن يختار الخصائص الضرورية لوصف حدث تواصلي خاص "أي بقدر ما يعرف المحلل أكثر ما يمكن من خصائص السياق بقدر ما يحتمل أن يكون قادرا على التنبؤ بما يحتمل أن يقال. "[12]

نستخلص مما تقدم أن " الخطاب القابل للفهم والتأويل هو الخطاب القابل لأن يوضع في سياقه ،إذ كثيرا ما يكون المتلقي أمام خطاب بسيط للغاية (من حيث لغته) ولكنه قد يتضمن قرائن (ضمائر أو ظرفا) تجعله غامضا غير مفهوم بدون الإحاطة بسياقه، ومن ثمة فإن للسياق دورا فعالا في تواصلية الخطاب وفي انسجامه بالأساس ، وما كان ممكنا أن يكون للخطاب معنى لولا الإلمام بسياقه"[13]، فالخطاب بشكل عام هو فعل تواصلي يستدعي حضور شروط متعددة تصاحب فعل الكتابة وذات وظيفة تداولية تمكن القارئ من محاصرة المعنى النصي ليعاد بناؤه من جديد خاصة في اللحظة التي" يبدأ فيها النص يحدث وقعا جماليا خاصا وأثرا يبنى مع القراءة التي تفتح بدورها الطريق أمام القارئ لإضاءة عتماته"،[14] وتجدر بنا الإشارة إلى أن العمليات التواصلية لا تعتمد على السياق الوارد في النص فقط حتى تفهم ، بل إنها تغير ذلك السياق إذ يمكن أن ننشئ داخل السياق النصي سياقا آخر له مسرده الخاص من المؤشرات وبالفعل يمكن إقحام سياقات جديدة داخل السياقات المركبة.

فالسياق بكل مستوياته الدلالية والتداولية شرط أساسي لفهم وتحليل الخطاب سواء كان السياق نصيا داخليا أو نصي خارجي فالتعامل مع الخطاب يكون بالقبض على أهم مشكليه وهو المتكلم(المؤلف) والمتلقي(القارئ) في علاقة تفاعلية ، فقد أولت جمالية التلقي عناية كبرى بدور القارئ في إتمام عملية إنتاج النص الأدبي نفسها والذي يستدعي بالضرورة أداة تحقق وجوده وهي"القراءة عبر تداخلاتها المتعددة ، وهو ما ينتج عنه نوع من التفاعل بين النص والقارئ وهو تفاعل ضمني ومستمر وممتد عبر الزمن"[15]، زيادة على إن انسجام النص لا يتحقق إلا باستحضار العناصر الأخرى المكملة للسياق التواصلي زمانا ومكانا ومقاما.

ركحا على ماسبق يصبح السياق ملمح رئيسي من ملامح التعرف على النص ، إذ يتسع ليشمل كل الأطراف المكونة لعملية التواصل وقدرته الإجرائية على الفهم والتأويل ، وهو عنصر ضروري لتحقيق التفاعل بين الذات والموضوع أي بين الكاتب ونصه أيضا ، فيشير حميد الحمداني إلى أن تأويل القراء لبعض الرموز الأدبية تأويلات مختلفة "فمعنى ذلك أن هذا الرمز قابل في سياقه الذي وضع فيه أن يؤول كذلك ، لكن هذه القابلية لا تصبح فعلا حاصلا إلا بتدخل القراء أي بممارسة فعل التلقي ، وهذا يعني أن المعنى والقيمة الأدبيين ليسا موجودين في الأدب ، ولا في المتلقين ولكن في نقطة التلامس بين القراء والنص الأدبي ، وهذا جوهر نظرية التلقي والتأويل الحديثة خاصة عند فولفغانغ إيزر"فتحليل الخطاب لا يقف عند حد البنية السطحية للنصوص إنما يتجاوزها إلى محاولة القراءة التأويلية للنص حول استنطاق مختلف الرموز والإشارات التي يحيل إليها النص، أو ما يعبر عنه بما لم يقله النص أو سكت عنه[16].

إن النص الأدبي لا يملك فقط بنياته الداخلية كما ذهب إلى ذلك أصحاب المدرسة البنيوية على اختلاف توجهاتهم ، بل يملك أيضا بنا أخرى يجب استحضارها والربط فيما بينها في إطار التحليل النصي"فليس المهم فهم النص وتحليله لذاته ، وإنما فهم وتحليل مختلف وظائفه تبعا لسياقه "[17]، فقراءة أي نص تضع القارئ أمام حتمية تحديد مجموعة من الإحالات المرجعية التي يمكن اعتبارها مكونات سياقية تساعد على التواصل مع النص وتفتح أمام المتلقي أفق الفهم والتأويل ،ومن بين هذه المؤشرات السياقية ما أسماه جيرارجينات Gererd Genette بالعتبات النصية Seuilsأو النصوص الموازية التي تمارس على القارئ سلطة قبل النص إذ تمثل مؤشرات أولى لدخول عالم النص، وهي في عمقها سياقات من سياقاته نذكر منها:

_التعيين الجنسي

_ وعنوان النص .

ومهما تعددت وتنوعت هذه العتبات بحسب العصور أو الثقافات فهي تأخذ أهميتها من خلال ما تتركه من قوة تأثير لدى المتلقي القارئ وحتى لدى النص أو ما يسميه "جيرارجنيت" بالقوة التداولية أو قوة التأثير ، فهذه النصوص تحيل الى جملة من الوحدات الأيقونية اللغوية المشكلة لتداولية الخطاب والمحاورة لأفق انتظار القارئ في سياق تصيد رغبته ... ومن ثمة فهي ترتبط مع النص المركزي بعلاقة مناصصة[18]، لذا فهذة النصوص المجاورة تشمل شبكة من العناصر النصية والخارج نصية التي تصاحب النص وتحيط به فتجعله قابلا للتحليل والتأويل والتي يمكن أن تكون قريبة من مقصدية المؤلف أو تساعد على الأقل في توجيه هذه المقصدية.

وتجدر بنا الإشارة إلى طبيعة القارئ الذي يفترض به أن يكون قارئا نموذجيا Archilecteur كما أشار إلى ذلك ريفاتير، له القدرة على التواصل مع النص واستظهار طاقاته الجمالية وفك شفراته بتتبع فضاءاته ومحاولة ملأ فراغاته، وهذا ما يساهم في بناء المعنى فالمبدع هو الذي يستحضر ، هذا القارئ مخاطبا له عبر سياق تخييلي تتم به عملية التواصل التفاعلي بين المبدع والقارئ ولا يتحقق هذا التفاعل إلا بما يحمله النص من جمالية [19]، كما تؤكد الدراسات الأسلوبية أن السياق (الداخلي) للنص هو الأداة الثانية بعد القارئ النموذجي لتحديد وضبط السمات الجمالية والأسلوبية فيه، فيعرف ريفاتير

السياق الأسلوبي "هو نموذج لساني مقطوع بواسطة عنصر غير متوقع" [20]والنموذج هنا هو نموذج متصل بالنص فكل نص يشي عن نفسه بوضع شروط لخلقه واستكناه مغالقه.

كما أن الإمساك بكل العناصر المكونة للنص هو ما يساعد على الفهم الصحيح والتأويل وهذا بالاعتماد على السياق في بعده التداولي وهو ما أشار إليه "فان ديك" "بالنص كفعل كلامي" Acte de language " وفيه لا تدرس الملفوظات اللغوية أو النصوص من حيث بناها فحسب وإنما أيضا من حيث وظائفها" [21]فدراسة أي نص لا تسعى إلى معرفة شكله ومحتواه وإنما هدفها هو معرفة الوظائف التي ينجزها ، فالسياق التداولي " يعتمد على تأويل النص باعتباره فعلا للغة أو متتالية من أفعال اللغة كالوعود والتهديدات والتأكيدات... ومهمة التداولية هي أن تعدد الشروط التي ينبغي أن تتوفر في كل فعل لغوي لكي يكون مناسبا لسياق خاص ، كما يبحث السياق التداولي أيضا عن الطريقة التي يتم من خلالها ربط جملة بجملة أخرى في النص" [22].

ويشير حميد الحمداني في كتابه"القراءة وتوليد الدلالة الى نوعين من السياق هما :[23]

- **السياق الداخلي**: والذي يمثل المظهر الدينامي الذي تتفاعل عبره نصوص مختلفة وأساليب مختلفة داخل نص واحد.، كما يلزم السياق الداخلي أي دارس للنص الأدبي بأن ينظر الى كل وحدة بانية للنص سواء كانت أسلوبية أن دلالية ،من جميع جوانب علاقاتها القائمة مع الوحدات الأخرى ،حتى يتمكن من تحديد طبيعتها الأسلوبية وكذا نوعية الدلالة التي تحملها في النص .وهناك أداتان إجرائيتان لتحقيق هذه الغاية وضبط نتائجها:

_ التكرار:ذلك أن النص يعمل في غالب الأحيان على تأكيد حضور أي وحدة أسلوبية ودلالية من أجل إعطائها طابع الإستمرارية في النص ، وكذلك من أجل إبرازها أمام انتباه القارئ وتحديد نوعية الدور الذي تقوم به بين مجموع الوحدات الأخرى .

_ التضافر : يقصد بالتضافر العلاقات القائمة بين كل وحدة وما يحيط بها من وحدات أخرى مماثلة أو مناقضة لها داخل بنية نصية واحدة[24]، وهذا ما يجعل القراء قادرين في نفس الوقت على تمييز بدائل ومسندات للوحدة المدروسة من جهة وتمييز نقائضها من جهة أخرى.

ويؤكد حميد الحمداني أن السياق الداخلي لا يكفي لوضع تأويل متسق للنص إذ تبقى تدخلات القراء لملأ فراغات النص مرتبط بخطاطاتهم الذهنية وبخبراتهم وأفكارهم السابقة وبالظروف الثقافية والاجتماعية المحيطة بظهور النص أو بالفترة الزمنية التي يخضع فيها النص للقراءة خارج زمنه الأول إذ يحاول القارئ إقامة نوع من المماثلة بين البنية النصية والأحداث التي يراها تحمل نفس العناصر الدالة انطلاقا من فكرة أن النص مشكل من عالم تخييلي أو تمثيلي مع تغييب العناصر التي تحيل مباشرة الى الواقع، وفي هذه الحالة يكون التأويل مستمدا الى العناصر السياقية الخارجية.[25]

- **السياق الخارجي** : إذا كان السياق الداخلي يعمل أولا على وضع تأويل داخلي متسق يضبط موقعه ووظيفة ومدلول العناصر التي بدت أساسية للقارئ ،فإن السياق الخارجي يعمل على منح النموذج النص امتدادا في الواقع أو على الأصح امتدادا في ما يتصور القارئ أنه في الواقع إذ يحاول القارئ تفسير البنية النصية ببنية موجودة خارجها وهي بنية الواقع كما يتصوره هو فعلاقة المماثلة لا تتم بين النص والواقع بل بين النص والخطاطة الذهنية للقارئ عن الواقع فتتعدد القراءات

لنصوص تأبى أن تنغلق وتحدث المماثلة بين عناصر دالة داخل النص يعتقد أن لها مثيل خارجه وهذا "لا يمنع أبدا من التقاء التأويلات وتقاربها ، وغالبا ما يكون ذلك ممكنا بصورة أوضح أثناء الفترات التي ظهر النص الأدبي فيها أول مرة ،لأن السياق الخارجي في هذه الحالة يكون له تأثير أكبر في توجيه القارئ الى تأويلات متقاربة وخاصة لدى الجماعات التي توحدها أوضاع ثقافية واجتماعية موحدة"[26].

نصل في الأخير الى استخلاص مجموعة من النتائج نذكر منها:

- يعد السياق من العوامل الأساسية التي تحدد مقاصد الخطاب ذلك أن كل المعاني لابد لها من سياق ترد فيه.
- تكمن فاعلية السياق في إبانة المقصود من الخطاب بما فيه من أدوات لذلك تعتبر أدواره ووظائفه مهمة جدا لتحديدي مجريات الخطاب
- إن الخطاب القابل للفهم والتأويل هو الخطاب القابل بأن يوضع في سياقه، فللسياق دور فعال في تواصلية الخطاب وفي تحقيق انسجامه ، ولا يمكن أن يكون للخطاب معنى لولا الإلمام بسياقه.
- إلى جانب الدور الذي يقيم به السياق الداخلي في تأويل النص ورصد تفاعلاته النصية ، يلعب السياق الخارجي بما في ذلك سياق عصر النص وظروف الكتابة وسياق عصر القراءة دورا بارزا في مسار تأويل النصوص .

الهوامش:

[1]_ينظر: تحليل الخطاب والدرس العربي ، قراءة لبعض الجهود العربية ، نعيمة سعدية _ قسم الأدب العربي ،كلية العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة ، univ.biskra.dz

[2]_ تحليل الخطاب ، جوليان براون وجورج يول _ ،تر:لطفي الزليطي ومنير التريكي ،جامعة الملك سعود، المملكة المغربية السعودية 1997،ص ي

[3]_ ستيفان أولمان ، دور الكلمة في اللغة ، ص56.

[4]_ينظر: مبادئ اللسانيات، أحمد قدور ط1، بيروت لبنان _دار الفكر المعاصر 1996_ص 295.

[5]_ينظر، السياق والنص، استقصاء دور السياق في تحقيق التماسك النصي، فطومي لحمادي ، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العددان 2و3 جوان 2008،ص6.

[6]_ ينظر : علم اللسانيات الحديثة ، عبد القادر عبد الجليل ، ط1، عمان ، دار الصفاء للنشر ، 2002_ ص 542_547.

_ ينظر:الأسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية ص 214_297.

[7]_ علم النص ونظرية الترجمة، يوسف نور عوض ، ط 1، مكة المكة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ص 29.

[8]_آليات تحليل الخطاب في تفسير أضواء البيان للشنقيطي، تحديد المفاهيم النظرية ، سعيد بولنوار، بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة العربية وآدابها ، تخصص الأدب العربي ونقده، إشراف د:لبوخ بوحملين

[9]_ لسانيات النص، مدخل الى انسجام الخطاب ، محمد خطابي،الدار البيضاء ، ص52.

[10]_المرجع نفسه ص 52.

[11]_المرجع نفسه ص52.

[12]_المرجع نفسه ص53.

[13]_ المرجع نفسه ،ص56.

[14]_ السياق والنص الشعري من البنية الى القراءة، علي آيت أوشان، ، دار الثقافة ، الدار البيضاء، ص136.

[15]_ المرجع نفسه، ص137.

[16]_ ،القراءة وتوليد الدلالة، تغيير عادتنا في قراءة النص الأدبي، حميد الحمداني ،ط1، المركز الثقافي العربي، ،2003ص87.

[17]_ ، السياق والنص الشعري، علي آيت أوشان ص138.

[18]_ ينظر ، حياة النص ،أحمد فرشوخ ، دراسات في السرد، دار الثقافة ،ص71

[19]_ ينظر:المرجع نفسه ص139.

[20]_ ، معايير تحليل الأسلوب، ميكائيل ريفاتير تر: حميد الحمداني ، ط1دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء ، 1993ص10.

[21]_ينظر : ، النص بنياته ووظائفه ، مدخل أولي الى علم النص، من نظرية الأدب في ق20، فان ديك ، تر:د محمد العمري،افريقيا الشرق الدار البيضاء ، 1997ص 275.

[22]_ المرجع نفسه ص 275-278.

[23]_ ينظر : القراءة والتوليد ، حميد الحمداني ص 117_118.

[24]_ ميكائيل ريفاتير ، معايير تحليل الأسلوب ص 60_61.

[25]_ ينظر: المرجع نفسه ص 117.

[26]_ المرجع نفسه ص 118.